

## النهاية في غريب الأثر

- { صفق } ( ه ) فيه [ إن أكْبِرَ ( هكذا في كل المراجع - وفي الدر النثير فقط ] إنَّ -  
مِنْ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ . . . ] ( الكبائر أن تُقَاتِلَ أَهْلَ صَفْقَتِكَ ] هو أن يُعْطَى  
الرجلُ الرجلَ عَهْدَهُ وميثاقَهُ ثم يقاتله لأن الْمُتَعَاهِدِينَ يَصْعُقُ أَحَدُهُمَا يَدَهُ فِي  
يَدِ الْآخِرِ كما يفعل الْمُتَبَايعَانِ وهي المَرْسَّة من التَّصْفِيقِ بِالْيَدَيْنِ .  
- ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما [ أعطاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وثمرَةَ قَلْبِهِ ] .  
- وفي حديث أبي هريرة [ أَلْهَاهُمْ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ ] أي التَّبَايُغُ .  
( ه ) وحديث ابن مسعود رضي الله عنهما [ صَفْقَتَانِ فِي صَفْقَةٍ رِبَاءً ] هو كحديث [  
بَيَّعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ ] . وقد تقدَّم في حرف الباء .  
( س ) وفيه [ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصَّفْقِ وَالصَّفِيرِ ] كأنه أرادَ معنى قوله تعالى [ وما كان  
صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَمَكُّدِيَةً ] كانوا يُصَفِّقُونَ وَيُصَفِّرُونَ  
لِيَشْغَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمِينَ فِي الْقِرَاءَةِ وَالصَّلَاةِ . ويجوز أن  
يكون أرادَ الصَّفْقَ عَلَى وَجْهِ اللَّهِ هُوَ وَاللَّعَبُ .  
( ه ) وفي حديث لقمان [ صَفَّاقٌ أَوْفَّاقٌ ] هو الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَسْفَارَ  
والتَّصَرُّفَ ( في اللسان والهروي : . . في التَّجَارَاتِ ) على التَّجَارَاتِ . وَالصَّفْقُ  
وَالأُفْقُ قَرِيبٌ ( في اللسان والهروي : قَرِيبَانِ ) مِنَ السَّوَاءِ . وَقِيلَ الْأُفَّاقُ مِنَ أُفْقِ  
الْأَرْضِ : أَي زَاوِيَتَيْهَا .  
( س ) وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه [ إِذَا اصْطَفَقَ الْآفَاقُ بِالْبِيَاضِ ] أي  
اصْطَربَ وانتشر الصَّوْءُ وهو افْتَعَلَ مِنَ الصَّفْقِ كما تقول اصْطَربَ المَجْلِسَ بِالْقَوَمِ  
.  
[ ه ] وفي حديث عائشة [ فَأَصْفَقَتْ لَهُ نِسْوانُ مَكَّةَ ] أي اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ . وروى :  
فانْصَفَقَتْ لَهُ .  
- ومنه حديث جابر رضي الله عنه [ فَنَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ حَتَّى أَصْفَقْنَا ] أي جَمَعْنَا  
فِيهِ الْمَاءَ . هكذا جاء في رواية والمحفوظ [ أَفْهَقْنَا ] : أي مَلَأْنَا .  
( س ) وفي حديث عمر رضي الله عنه [ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ أَخَذَتْ بِأَنْثَيِّ زَوْجِهَا  
فَخَرَقَتْ الْجِلْدَ وَلَمْ تَخْرُقِ الصَّفَّاقَ فَقَضَى بِنِصْفِ ثَلَاثِ الدِّيَةِ ] الصَّفَّاقُ : جِلْدَةُ  
رَقِيقَةٌ تَحْتَ الْجِلْدِ الْأَعْلَى وَفَوْقَ اللَّحْمِ .  
( س ) وفي كتاب معاوية إلى مَلِكِ الرُّومِ [ لِأَنْزَعَنَّكَ مِنَ الْمُلْكِ نَزْعًا ]

الأَصْفَانِيَّة [ هم الخَوَلُ بلغة اليمن . يقال : صَفَقَهُم من بلد إلى بلد : أخرجهم منه  
قَهْرًا و ذُلًّا و صَفَقَهُم عن كذا : أي صَرَفَهُم